بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله سبحانه ذي الجلال والاكرام

والصلاة على محمد وآله المختارين على علم على الانام فاني قد جمعت من كثير من كتب
الائمة عليهم السلام جملا تنبيه من لجب الدين بفوائد كتبهم في السلوك في طلب علم التوحيد
لمن هيم والتمسك من مغالط اهل الضلال بهم فمن ذلك **قول امير المؤمنين علي** عليه السلام
في وصيته لابنه الحسن عليهما السلام في ذكر ما يجب من النظر وما لا يجب واعلم اي بني
ان احب ما انت آخذ به من وصيتي تقوى الله والاقتصار على ما افترض الله عليك والاخذ بما
مضى عليه الاولون من آبائك والصالحون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما انت ناظر
وفكروا كما انت مفكر ثم ردهم الى الاخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا الى قوله واعلم
يا بني ان احدا لم ينبئ عن الله عز وجل كما انبأ محمد صلى الله عليه وعلى اهله فارض به رائدا والى
النجاة قائدا وفي الخطب المحكية عنه في كتاب نهج البلاغة وفي الدرر اليتيمة **قوله**
عليه السلام انظر ايها السائل فما دلك القرآن عليه ... فائتم به واستضئ بنور هدايته
وما كلفك الشيطان علمه مما ليس عليك في القرآن فرضه ولا في سنة النبي صلى الله عليه وآله
وائمة الهدى اثره فكل علمه الى الله فان ذلك منتهى حق الله عليك **وقوله** والملائكة المقربون
على كمال البنية وصفاء الجوهرية وتقادم الابتداء وسوابق المعارف بالمعنى ومقاربة النجوى
من الخلق الاول والنور الافضل وعلو المنازل والمقامات المعلومة والآلاء المحمودة لا يعلمون منه
الا ما علمهم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فكيف من هو من بعدهم في الخلقة ودونهم في المعرفة
كذب العادلون وخاب المفترون وخسر الواصفون بل هو الواصف لنفسه والملهم لربوبيته
والمظهر لالهيته اذ كان ولا شيء كاين **وقوله** في الخطاب الازلية لله وحده ونفي
الصفات عنه والحمد لله الذي دل على وجوده بخلقه وبحدث خلقه على ازليته وباشتباههم
على ان لا شبيه له **وقوله** والذي الحدث يخبر عن الازل ببائنيه **وقوله** عالم اذ لا معلوم
ورب اذ لا مربوب وقادر اذ لا مقدور **وقوله** اول الدين معرفة الله وكمال معرفته التصديق
به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات
عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف
الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جهله فقد جهله **وقوله**
لم يسبق له حال ولا نازعه ولا الذات ذيتيته ولا الملكة ملكته ولا الصفة وحدته
بل هو موجد كل موجود وخالق كل صفة وموصوف **وقوله** باينهم بصفته
ربا كما باينوه بحدوثهم خلقا فمن وصفه فقد شبهه ومن لم يصفه فقد نفاه وصفته انه سميع

ولا صفة

ولا صفة لسمعه **وقوله** من وصفه فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد
ابطل ازله **وقوله** ليس لذاته تكييف ولا لصفاته تجنيس احتجب عن العقل كما احتجب
عن الابصار **وقوله** واحد لا بعدد دايم لا بامد قايم لا بعمد ليس بجنس فتعادله
الاجناس **وقوله** صفته انه لا شريك له في خلقه وحليته انه لا شبيه له من بريته
ومعرفته الا احاطة به والعلم به الا معبد اعنه **وقوله** دل على كونه بعظيم ما خلق وابان
قدرته بعجائب ما صنع وباين عن الصفات بخلقه كل موصوف وبانت عنه الصفات لانه بغير
الصفة معروف **وقوله** في الادراك والارادة غيبه المشاهد لخلقه ومشاهدته لخلقه الاشياء
منه سمعه الاتقان لبريته ومشيته الانفاذ لحكمه وارادته الامضاء لاموره **وقوله** يقول
ولا يلفظ ويحفظ ولا يتحفظ ويريد ولا يضمر ويرضى من غير رقة ويبغض ويغضب من غير مشقة

وقال الحسن بن علي امير المؤمنين عليهم السلام

في جوابه لا اتانا لا نزيد في اصف الحي بما وصف به نفسه واعرفه بما عرف به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس

وقال زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

في جوابه لنجدة بن عامر **سبحان من ابتدع البرايا فاجارها**
وانشاها فامارها وشتاها فاصارها لا من شيء كان قبلها ولا عن مثال احتذاه لها
وقال كنت مستحقا لازل من لا ممتنع من الحدث **وقال** له جلاله
لمعنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الالهية ولا مالوه ومعنى العلم ولا معلوم **وقال**
اول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي جميع صفات التشبيه عنه
لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له خالقا ليس بصفة
ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدث وشهادة
الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدث **وقال** فاسماؤه تعبير وافعاله تفهيم وذاته
حقيقة وكنهه تفريق بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه
وقد تعداه من اشتمله وقد اخطاه من اكتنهه من قال كيف فقد شبهه ومن قال لم فقد علله
وقال فاعل لا باضطراب مقدر لا بجول فكرة مدبر لا بحركة مريد لا بهامة سميع
لا بآلة بصير لا باداة

وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

في كتاب الاهليلجة في كل شيء اثر تدبير وتركيب شاهد يدل على الصنعة والدلالة على من صنعه
والدلالة على من صنعه ولم يك شيئا **وقال** بين قال الانسان ولجد نحوله اثم وشبيه واشراحد

وهو له اسم وابتداؤه بتشبيه ولا المعنى واحدا وقال انما يسمى تعالى سميعا بصيرا لانه لا يخفى
عليه شي وقال الإرادة من العباد الضمير وما يبدو بعد ذلك من الفعل فاما عن الله عز وجل
فالإرادة الفعل لا غير لانه لا يروي ولا يفكر

وقال القاسم بن ابرهيم عليه السلام

في كتاب الرد على النصارى في نفي التشريك بين الله سبحانه وغيره جل ثناؤه لا يعز ان يصح تشبيه
تشبيه لشي اذ مثاله في ازليته قديم او ذات او صفة مما كانت من الصفات اذ في ذلك لو كان كذلك
اشراك غيره معه في الالهية اذ كان شريكا له في القدم والازلية وقال انكما سواء ه مخلوقا
وابتداؤه فوجدنا الله خلافا لما يا يجد غيره من اشراكه الله في قدرته وقدمه وقال في
كتاب الرد على ابن المقفع الاشيا ليست الا قديما او محدثا لا يتوهم متوهم فيها وجها ثالثا وقال
في كتاب المسترشد فان سأل من الجهمية سائل فقال هل الله شي قيل له نعم الله شي لا يشبه الاشيا
الاشيا اشباه وهو سبحانه شي لا تشبه الله شي الاشيا لا يشبه ما شاء ولكن في قولنا شي واثبت
تشبيه الى قوله وقد اشبه قولي شي وشي ولا تشبه المسمى الا انا وقع عليه من اسم الاشيا هو وما هو
نحن يدن تشبيه المسميات وقال في كتاب الدليل الكبير وهذا الباب من خلافه سبحانه
لاجزا الاشيا كلها فيما يدرك من فروع الاشيا جميعا واصلها اتما لا يوجد الا بين الاشيا وبينه
ولا يوصف بها ابدا غيره سبحانه وهي الصفة التي لا يشاركه فيها سبحانه مشارك ولا يملكها عليه
تعالى مالك ولا يقع الاشيا اختلاف صفته ولا يصح الا بابتداء الا بالله معلومة لانه وان وقع
بين الاشيا ما يقع من الاختلاف فليس يوجد واقعا الا بين ذات الاوصاف وكل ولكل منها
وان خالف غيره في صفة فقد يوافقه في صفة اخرى كان مما يعقل او كان مما يمس ويرى وقال في كتاب
مسالة الطبريين فهذه صفته تبارك وتعالى في الابدية الثبوت والذات ليس فيه جارنا وه مختلفه
ولا ذات اشتات ولو كانت فيه مختلفة لكان اشيا او اكثر في الذكر والخبر وانما صفته سبحانه
هو وقال في كتاب التوحيد وهو الواحد لا من عدد ولا فيه عدد عرا و ليس لشي مثاله انه والحد
في الحقيقة غير الله تعالى وقال محمد بن القسم عليه السلام في كتاب الوصية الحمد لله الحي الباقي
ذي العظمة والجلال الذي لم يزل ولا شي غيره وقال حقيقة الايمان بانه هو الذي هو خالق الاشيا
كلها وقال حقيقة التنزيه والمعرفة له انه لا يدرك بتخليه ولا تحديد ولا تمثيل ولا صفة وكيف
يوصف من لا يدركه العقول ولا الفكر ولا الحواس الى قوله وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال تفكروا في المخلوق ولا تفكروا في الخالق فاجعل تفكرك في صنعه تستدل به على عجيب فعله وعظيم
تدبيره في كل محدث ولا تفكر فيه فانك تتيه وتهلك نفسك فاستعمل العقل واتبع السمع واستدل
بالشي على الكثير تسلم وقال في كتاب الاصول وصفته لذاته هو قولنا لنفسه نريد بذلك
حقيقته ووجوده وقال في كتاب الشرح والتبيين انما عنا بقوله تبارك وتعالى سميع

بصير

بصير انه لا يخفى عليه خافية على ادراكهم وعلمه الاصوات التي انما يعقلون ادراكها عندهم بالاسماع وانه
مدرك عالم بجميع اشخاصهم وهياتهم وصورهم والوانهم وصفاتهم وحركاتهم التي انما يعقلون ادراكها
بالعيون والابصار اذ ادرك المخلوقين للاصوات والاشخاص بالاسماع والعيون التي بها كلت وتحيرت
ولطائفه ولا ادركت ظاهرا وباطنا وقصرت وادركه الله تبارك وتعالى لهذا كله ادركه ولكن يحيط
بالظاهر والباطن وما بعد وقرب فهو مدرك علمه الذي لا يفوته من المدرك شي

وقال الهادي الى الحق يحيى عليه السلام

في كتاب المسترشد نقول انه جل جلاله وتقدس الهنا شي لا كالاشيا سبحانه وتعالى وتبارك
لا شبيه له ولا بداية شي ولم يزل سبحانه قبل كل شي وهو المنشي لكل الاشيا وقال يريد بقولنا
شي اثباتا لموجود ونفي العدم المفقود لان الاثبات ان تقول شي والعدم ان لا تثبت شيا
وقال نعلم ما يكون قبل كينونته كما نعلم ما يحدث بعد كينونته وقال وليس قولنا
قد بينا ان لله سبحانه صفة يوصف بها ولا نقول ان ثم صفة وموصوفة ولا ان ثم شيا
سوى الله عند ذوي العقول مجهولا ولا معروفا وقال معنى سميع هو عليم والحجة
على ذلك قول الرحمن الرحيم ﴿ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ والسر
ما انطوت عليه الضمائر وقوله بصير بالعباد يريد عالم بهم محيط بكل امرهم مطلع على خفي
سرائرهم وقال الا ترى ان العتاب المالاتريد فاهل من مومن العنيد فكيف يقال بذلك
في الله الواحد الحميد وقال لا فرق بين ارادته الله ومراده وان الارادة منه هي المراد وان
مراده هو الموجود الكاين المخلوق وقال في كتاب الديانة ليس قدرته وعلمه سواه
هو القادر لا بقدرة سواه وهو السميع البصير ليس سمعه غيره ولا بصره سواه ولا السمع
غير البصر ولا البصر غير السمع وقال من زعم ان علمه وقدرته وسمعه وبصره صفات
له وانه لم يزل موصوفا بها قبل ان يخلق وقبل ان يكون احد يصفه بها وقبل ان يصف بها نفسه
وتلك الصفات زعم لا يقال هي الله ولا يقال هي غيره فقد قال منكرا من القول وزورا
وقال في كتاب الرد على اهل الزيغ من المشبهين فلما صح عند ذوي العقول والبيان
لحواس المخلوقين المجعولة والالباب المجعولة لا تقع الا على مثلها ولا يلحق الا شكلها ولا تحد الا نظيرها
صح انها لما عجزت عن دركه تعالى بالوحدانية وثبت للممتنع عليها من ذلك الربوبية لانه مخالف
لها في كل معانيها باين عنها في كل اسبابها ولو شاكلها في سبب من الاسباب لوقع عليها
يقع عليها من درك الالباب فلما باينت ذاته وذاتها وكانت هي فعله وكان هو فاعلها باينت
باحق الحقائق صفاته وصفاتها فكان درك الاوهام والعقول لها بالتبعيض والتحديد وكان
دركه معرفته سبحانه بافعاله وانما اظهره من اياته ودلالاته على نفسه من دلالاته

وقال الناصر للحق عليه السلام الحسن بن علي بن الحسين

العرض يقوم بنفسه ولا يدله من شيخ يقوم به ويه **وقال** في كتاب لا يصاح اعلم ان
يقوله تعالى واقع على انه تعالى انما يكون بالمباشرة ولا بالتوليد وكتاب لا يصح وجود الدنيا
ان ازالة الناهية عظيم لان المانعة تكون لها اشياء وعرض وانما الحيثية فهو حال شيء عليها
بنظم الشيء

٥ وقال الخوه الناصر لدين الله احمد بن يحيى عليه السلام ٥

في كتاب المحاماة قولنا ان الله تعالى كان ولا شيء معه هو الاول دليلنا ان كل شيء يحدثه ويفعله فهو
الاشياء من قبل كونها انها تكون **وقال** لا يفوض عرض الا في جسم ولا جسم الا في عرض
وقال في كتاب ما لا يوصف به الله تعالى ولا يشار اليه ولا يحد ولا يدرك بالحواس ولا يحل في شيء
كما يشهد ولا الذات ولا يحد ولا النهاية ولا يحيط به ولا الاقطار ولا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء
فتفهم

٥ وقال القسم بن علي عليه السلام ٥

في كتاب الجامع من القرآن على ثوضيح بالله وصفته ولا بد من معارض لما في ظاهر القرآن مما لا يعني
لما ان من الكلام وجها ولا بد لكل وجه من دليل والدليل على ان القرآن لا يوجب ظاهره النظر فاذا قال ذلك قابل
قلنا فالنظر ليك عليه شيء ذلك عليه فيه ذلك في نزل كتابه فان قال ان ذلك ليس في كتابه ولا في سنة نبيه ذلك
من قول ولا لغة العرب فقد سأل وجب ان يكون ذلك في كتابه وسنة نبيه لان ذلك
ذلك من انه لم ان الله تعالى انما لذي لم يدك وان قال ليس ويحك فجميع ما افرضه ولا يلزمه عن ذلك
وليك يدوري الى كل نبيا الا لما خرها ذكره عليه السلام من كون القرآن مخرجا وضعها الله تعالى بدليل
عليه كتاب متناه وغاية تعالى **وقال** في كتاب الوجيز في الحد ح
هل كتابا لمحدد له الا خبره ان قال قابل اذا عدم انه شيء لا كما لا شيا فاذكر ح ان كون جسما
لا كالاجسام واذا قلتم انه شيء لا يشبهه شيء موجود ولا يوصف بوصف من الاكوان جسما
لا يشبهه جسم موجود ولا موصوف بالبنا القرن بينهما ان القابل شيء ثابت ولا يسمى بهذا لقبا
فيه لا جسم ولا عرض ولا جسم ولا عرض ولا الى ثبات دون ملك ولا الى ملك دون اثبا
فلما كان ذلك كذلك لم يسم بجسم شيء ولا يوصف بصفات الجسم ولا يسمى
ان تسمى شيء غيره من الاشيا **وقال** ان زعم زاعم انه عالم لم يعلم الا بعلم هو هو ولا هو غيره لم
يكن سمنه ويزعمهم انه عالم بعلم هو هو غيره فرقوا ان القابل اذا قال هو هو غير ولا هو
غيره فقد ناقض قلنا وكذلك اذا قال لا هو هو ولا هو غيره فقد ناقض ولا يكون
قال لا يكون ثابتا قلنا صفات ذات وصفات فعل فما قلتم صفات ذات فقد قلتم صفات ما قلنا لكم
انا لا نرجع الى ما ذات ناقضتم قلنا ليس الا ركون ذلك لا لمعنى قلنا صفات الذات فانما ترجع ما
تحكم به ذلك انا لا نثبت لها غير ذلك ومن قال ان الصفات هي ذات اشار ما اليه نفسه وليست اسامها

ومن شعره في معنى حركات قوله ٥

قد بدا الناس حتى لجاهل ... ويقال ان ليس يعلم الرشد
حتى تحول اسم آدم ... وهو الذي صحا او من حمة نعل

وقوله ٥

كل ري لحية ما به تحاول ... وهم مرض علم الحق جهال
اعتولى في تعلمهم باسمال ... وشاير الناس الجهال عقال

وقوله ٥

فجاهد وقل كما لله لله ... لتلقى لا له الا هو اذا مت به
فقد قال الله ما سواهما به ... وكل تحاول غير راهه
والحق تبسط راحتيه ... وكل يرى الحق قد بداهه

وقال المرتضى لدين الله محمد بن يحيى عليه السلام

في كتاب الشرح والبيان ان سأل سائل فقال الدليل ان الاشيا خلقت لامر تجي فقال ما الحكمة في ذلك
والفعل في ذلك انا لا نشا ان نقول شيء من ذلك الا ونحن نعلم ان ذلك كان ولا شيء **وقال** ان قال لم يزل
ولم لم يزل فقال ومعلوم ان مع الله من امر لم يزل الا ان ينظر وا وقول من قول
المخالفين **وقال** ان قال الاشعري لا يعرف ولا الانسان يحمي انا يقال انه يعرف على مجاز الكلام وانا
هو قال المحققون محيي **وقال** ان قول ان الله العالم بنفسه ولا يجوز ان يقول غيرك **وقال**

معلوما لا لفضيلة واما استحالة القديم فلما وضحناه فيما تقدم وقال شفاء الله لا داء له ليس
الشفاء من صفات الذات لانه لا يزال كذلك ولا يتصور ان يكون غير شاف وقال
مدركا لكل ما يدرك لا يتصور ان لا يدرك نفسه ويدرك ما دونه لان المدرك يدرك كل ما
لا يدرك لكونه لا يدرك نفسه وقال لا يحيط به علما فاسد بما تقدم وقال لا يعزب عنه
شيء ولا يبعد عنه محبوب ولا يقرب منه مكروه ولا يخفى عليه ما يطلبه
الا لان من شأنه هذه الامور وانما يتحقق من الذات ما كان من صفاته هو هو والا ما كانت الامور
هي هي وايضا فان الموصوف لا الصفات والمخبر عنه لا الخبر وقد نطق بذلك الخطبة من الآيات
وقال شفاء كل مخبر عنهم الموت وقد قيل كونه وقد يقال كونا وقد يقال حدوثا وقد يقال
لم يزل بهذه الصفات ثم قال ان كان كما تقول فلم لا يجاب ولا يجاب وقال ان سأل سائل عن
القديم اموجود لنفسه ام لغيره ام لنفسه ولغيره ام لا لنفسه ولا لغيره فانا نقول ان كان سؤالك عن
استحقاقه فانا نقول انه موجود لذاته كما هو ومن صفته ان قال لنا ادعوني استجب لكم وقال
الله واستعينوا بالصبر والصلوة والله مع الصابرين وقال لنا قولوا موجود لنفسه ولغيره الى
اخره فليس هذا من الصفة من شيء انما استحقاقه للوجود ما هو لنفسه ولا من صفات الخير الوجود
بل الوجود اول الموجود لنفسه والخير ثم انه موجود لغيره فانا نعني بذلك ان وجوده
وجوده لنفسه لانه لو لم يكن موجودا لنفسه لما وجد لغيره ولا يلزم من كونه موجودا لنفسه
ان يكون موجودا لغيره ولا يلزم من كونه موجودا لغيره ان يكون موجودا لنفسه وقال
الله عز وجل وعلا لنا لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لا يدان يكون هذا القول لذي ذكرت وغير
مخبر بجهله بل وما قلت ان علمه بشيء وجود قدرته على ايجاده وما قلت ان علمه
بترك الاهو وهو لا يخبره فهذا الاخير فيما اسبحانه علم وجود الموجود اقبل الاهو وجوده وايضا
من الالفاظ والكلام ما يطلق به من ذلك جميع الانام وما يصح اطلاقه على الخالق
غير الموصوف بان الموصوف هو الله وهذا الكلام هو من المفعولات والمخترعات والاجسام وذلك
وغيره من الصفات وان كانت اخرجت المتكلمين هذه العبوث فهو الله جل جلاله العليم وهو على ما عدا
المؤمنين وقال في حواب لمن سأل كيف يعلم الله وقدرته الا كنفسه بجهله فوق نفسه
فهذا قول واحد يعقل بان الله وحدها كريم الانسان وانفسنا كما نفرق بين الانسان هذا مما لا يقول
به احد من ذوي الالباب ولا يعتقده في الله سبحانه لارباب وانما وجهه هو ان الله سبحانه علم وقدرته

وقال الامام الزكي ابو القاسم بن الحسن بن الناصر محمد

بن حمزة بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام في تفسيره

قوله تعالى الله نور السموات والارض الله منور السموات والارض وهو هو عليه ما يدل الله
للانسان سمي الله بهذا الاسم لما خلقه فيه لتعلم عظمته عليه وحكمته فيه وان يعبده بعلم الذي هو
من اشاره ولم يرد بذلك ان الله نور كما يشاء

وحكى الامام المنصور بالله عبد الله في الرسالة الناصحة للاخوان حمله من مخالفات المطرفية بدل

على بطلان ما قالوا فيه من مخالفات المعتزلة

ولا يعلم ولا يكون معدوما ولا ساهيا ولا لاهيا ولا ذاهلا ولا غافلا ولا ناسيا ولا ناهيا ولا
ولا ناهما ولا موهوما وقال في الصفات ونحوها الذاهبة الى نحو هذا بطل الكتاب واذا
مخبرة بطل القديم واذا لم تخبر فما اخبر الله فيه بقوله
بما يتبرء كيف نوجده واما الذي نريد ان نعلم بقدره ونخبر عنه لكونه هو الاثنان الجاهل
الفكر الذي كانت له اليه معلما لليه والاثارة باطل القلب والطوية واذا كانت اثارته قبل فعله
لفعله وفعله اراده والمراد غير الارادة فكون مثلها للعباد وقال في كتاب شواهد
الصنع اذا كان هذا الخبر عنها ما ذكرت فيه وقوله فالواجب لا يكون شيئا غير نفسه ذكر الجسم
والعرض والكم الذي زعم من زعم انه في الجنة في نفسه لا يحتاج في كتابي فتح الحكاء والفنون الى ذكر
جملة ان كل محدث لا محالة من ان يكون حدثا او بعضا من الحدث في نفسه بكون غير نفسه
ما لا يتفرع من انه كالا يجب الاحالة واستبانة ان ذلك بطلان كون الخبر في الجنة في نفسه بكون غير نفسه
الحركة والسكون وما اليهما من صفة مقارنة غير الجنة في نفسه واستبانة ان الجنة ليست
الا صحيفة وكاتبة غير الجنة وحبر الجنة في نفسه وقال في كتاب الصفات فان قال لنا ما ادركت
من الصفات التي زعمت صحيحا وقد بقي لنا محالا لما ذكرت من الاشياء
مخبرة بجهلنا وما قلت ان علمه بشيء وجود قدرته على ايجاده وما قلت ان علمه
بترك الاهو وهو لا يخبره فهذا الاخير فيما اسبحانه علم وجود الموجود اقبل الاهو وجوده وايضا
من الالفاظ والكلام ما يطلق به من ذلك جميع الانام وما يصح اطلاقه على الخالق
غير الموصوف بان الموصوف هو الله وهذا الكلام هو من المفعولات والمخترعات والاجسام وذلك
وغيره من الصفات وان كانت اخرجت المتكلمين هذه العبوث فهو الله جل جلاله العليم وهو على ما عدا
المؤمنين وقال في حواب لمن سأل كيف يعلم الله وقدرته الا كنفسه بجهله فوق نفسه
فهذا قول واحد يعقل بان الله وحدها كريم الانسان وانفسنا كما نفرق بين الانسان هذا مما لا يقول
به احد من ذوي الالباب ولا يعتقده في الله سبحانه لارباب وانما وجهه هو ان الله سبحانه علم وقدرته

وقال الامام الزكي ابو القاسم بن الحسن بن الناصر محمد

بن حمزة بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام في تفسيره

قوله تعالى الله نور السموات والارض الله منور السموات والارض وهو هو عليه ما يدل الله
للانسان سمي الله بهذا الاسم لما خلقه فيه لتعلم عظمته عليه وحكمته فيه وان يعبده بعلم الذي هو
من اشاره ولم يرد بذلك ان الله نور كما يشاء

وحكى الامام المنصور بالله عبد الله في الرسالة الناصحة للاخوان حمله من مخالفات المطرفية بدل

على بطلان ما قالوا فيه من مخالفات المعتزلة

في كتاب الرد على الملحد انه لم ان الله تعالى ليس بموجود ولا معدوم ولا حي ولا ميت ولا
وقال لا يقال انه لا يرى ولا يكيف ولا يحد لان رأيته كان قديما القديم قبل رأيته ولا يعقل الا معقول

يتلوه المسائل اللاحقة عن معاني
الاقوال الخارجة
من كرامة
نزهة السعداء
وارضاه
آمين

منها قولهم انا اقوم بما يحتمل ولا يحمل ولا نقوم ولا نشارك وقولهم انكلا زاجه اسر وفراره كلكند لم نزدها
وقولهم راسه تا شيخ ياه تاماه ان مشاركة الاجسام وهذه الشعر بروده ٣ امر اقوال الشيعة الباطنية لم
نشر منها دليل ولا سبب الا بالامعة قليم الكلام الا ومن اقوال المغتر ما لنا الغرة ولان اكل ابتر عنها ولا ونغيرها

والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد
وآله وسلم
ولخير اولا وآخرا
الا بالله العلي
العظيم

نهاية المخطوطة